

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على رسوله الأمين ، المبعوث رحمة للعالمين، أما بعد،

أصحاب العطفة والسعادة المحترمون

ضيوف الجامعة الأكارم، أيها الحفل الكريم:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

فاسمحوا لي بدايةً في هذه الصباحات العابقة بنداوات السرو والقباب، والتي يبدؤها طلبة الجامعة الأردنية في اول أيامهم الدراسية، وهم يرتادون أبواب المستقبل والتقدم والتجديد، ولتكن البداية في هذا الصباح خير البدايات، حين نقف معكم ومع طلبتنا الأعزاء على هذا النموذج المعرفي العملي لما خصصته الجامعة والأمم المتحدة عبر برنامج "الأمم المتحدة في الجامعات العربية"، الذي تتفرد به الجامعة الأردنية على غيرها من الجامعات في المنطقة العربية، والذي يقوم على تدريس الطلبة على آليات عمل منظمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن، وهو ما يسمح بتوفير فرصة للطلبة لأجل محاكاة ما

يحدث في عمل المؤسستين الدوليتين، عبر تمثّل ما يحصل بالواقع وإشراك الطلبة في الخطاب والتناظر والحوار السياسي.

الحضور الكرام:

إن هذه الرؤيا وهذه المبادرة التي نفتخر بإنجازها وبتدريب طلبتنا عليها هي في صلب رؤية سيدي صاحب الجلالة الملك المعزّز عبدالله الثاني بن الحسين، لأهمية تمكين الشباب من التغيير والتجديد وعبور آفاق المستقبل، والذي هو في صلب وديدن اهتمامات جلالة الملك حفظه الله ورعاه.

إن الشباب الأردني، وطلبة الجامعات، هم الذين يقدمهم الأردن نحو مستقبله، وهم الذين يرسمون له أفضل المنجزات، ولنتذكر أن هذه الجامعة كانت السبّاقة في استضافة برنامج "الأمم المتحدة للقيادة الواعدة"، والذي عرّف في وقت مبكر عن رؤية الأردن لأهمية عمل منظمة الأمم المتحدة ومؤسساتها العاملة والمنبثقة عنها، كيف لا، وقد كانت الأردن من أولى الدول العربية والعالمية المنضوية تحت مظلتها، إيماناً منها بالحرية والعدالة والديمقراطية وتمكين الشعوب من نيل استقلالها الوطني، وهو ما يقع في صلب رسالة منظمة الأمم المتحدة وأهدافها.

الحضور الكريم:

لقد عاشت المنطقة العربية تحت تأثير قرارات الأمم المتحدة طويلاً، وما زالت بعض القرارات معطّلة، لا سيما ما يتعلق بشأن القضية الأم "فلسطين الحبيبة"، وخاصة القرارات المتعلقة بقيام الدولة الفلسطينية ونيلها استقلالها على ترابها الوطني، وعاصمتها القدس الشريف.

وختاماً،

فإنني آمل لاجتماعكم هذا، ولبرنامجكم هذا كل التوفيق والأمنيات الجميلة
حفظ الله الأردن وشعبه وقيادته تحت ظل الراية الهاشمية بقيادة جلالة الملك
عبد الله الثاني بن الحسين
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته